

**نتنياهو وقابوس.. بين شرق مندوس وضياع للناموس!**

فرنسا - فراس عزیز دیب

أهملهاً أهملهاً بكتير لدى الطرفين من قضية هرمت على يد من يتاجر بها،  
ألا وهو ملف النووي الإيراني بما فيها التوجسات الإيرانية من  
الصواريخ البالستية الإيرانية، هنا قد يكون الافتراض المطروح أن  
عمان قدمت نفسها وسيطاً بين الطرفين لنقل التخوفات والطمأنيات،  
ولكن قبل أن نسأل أنفسنا إلى أي حد يستطيع العمانيون لعب دور  
كهذا قد يتساءل متسائل: لماذا لا تقوم تركيا بهذا الدور، وهي التي  
كعادت توصف بالحليف الوثيق لكلا الطرفين الإيراني والإسرائيلي؟  
بساطة لا يمكن للتركي القيام بوساطة كهذه، لأنَّه أساساً بحاجة  
إلى يظهر ولو إعلامياً أنه ليس قريباً من الكيان الصهيوني  
بالطريقة التي تجعل منه يتحمل هذه المهمة، يعكس الأنظمة العربية  
التي تجد نفسها محمية بقمع شعوبها وبالشبيحة الأميركيَّة، فلا  
يتبوأ أنها مضطربة للتاجرة بالقضية الفلسطينيَّة على الملا، كما  
أنَّ ملفاً كهذا لا تملك فيه «القيادة السياسيَّة» الإيرانية صلاحيات  
كاملة للبت فيه، ومن المفترض أنهم يعلمون واقع أنَّ تركيا بالنهيَّة  
حارس أحلام الناتو رغم التحالف «الإيديولوجي» الوثيق بين  
نظارتها حكمها، وعندما تقول الناتو فهذا يعني «إسرائيل»، لذلك  
يبدو العمانيون وكأنهم يتصدرون لهذه المهمة، هم يرون ببساطة أنَّ  
هذه المهمة بمجرد أن تبدأ سترفع سقف التطلعات العمانيَّة، ونظرة  
العالم إلى عمان والأهم الحفاظ على أمن الخليج.

في الخلاصة: الإستراتيجية ببساطة هي أن تخطُّ لعقود قادمة،  
لكن من الواضح أنَّ الحال العمانيَّة مختلفة فالسلطان قابوس بلغ  
أرذل العمر ولم يعين خليفة له حتى الآن، أي إنه لا يزال يمسك  
بأطراف السلطة من دون مشاركة أحد، فعلى ماذا يعتمد العمانيون  
في بناء هذا الدور؟ القضية قد تبدو أبعدَ من بناء الدور، القضية هنا  
تاختصها الصورة المسرية من اللقاء التي ينظر فيها كل من قابوس  
ونتياباهو باتجاه خريطة الخليج العربي والموقع المميز لسلطنة  
عمان، لذلك علينا ألا نركز في الزيارة التي قام بها نتياباهو لنفهم ما  
 يريد العمانيون ونركز بالزيارات القادمة لوزير الخارجية العماني  
يوسف بن علوى واستقبالاته، عندها سنعي أن طريق الحق لم يعد  
موحشاً لقلة ساكنيه كما يشاء، بل سنصل لمرحلة نقول فيها: ما  
أوحش طريق الحق لكثرَة المتاجرة به.

بابات من الطبيعي اليوم أن نظام الحكم السعودي يتارجح، هذا لا يعني أن الولايات المتحدة ستقسم المملكة كما يهلوس البعض، لكنها ببساطة ربما تزيد تحجيم طموحات وللإعهد محمد بن سلمان، حتى وعوده بالذهب بعيداً في العلاقة مع الكيان الصهيوني واعتراف الإسرائييليين والأميركيين أنفسهم بدور للنظام السعودي في حماية «إسرائيل»، لا يبدو أنه سيجنى له شيئاً أكثر من ضمانات إسرائيلية بالوقوف بوجه الكونغرس الساعي فعلياً لاستبداله بولي عهد آخر، أي إن النظام السعودي سيكون في السنوات القادمة كما هي البطة العرجاء، بهذه الحال لأبد من بديل منطقى قادر على لعب هذا الدور بأريحية مع جميع اللاعبين بما فيهم الكيان الصهيوني، أي إننا الآن أشبه بمرحلة انتقالية لا ندري إلى أي مدى سينجح فيها العمانيون، لكنها حكماً صفعة قوية لملكة الرمال.

ثانياً: الوفد المراقب لنتنياهو، هل من رسائل غير مباشرة إلى إيران؟ إن البحث في أسماء الوفد الذي رافق بنيامين نتنياهو يجعلنا ندرك أن القضية أبعد ما تكون عن نقاشٍ تسوبيات «الصراع العربي الإسرائيلي»، هذا المصطلح الذي لم يعد له وجود أساساً في أدبيات الإعلام البترودولار، حتى وزير الخارجية يوسف بن علوي، الذي يعتبر الرجل الأول في السلطنة اليوم كان صريحاً عندما قال: «نحن لسنا وسطاء إطلاقاً، سبiqي الدور الأميركي هو الدور الرئيسي في مساعدة الطرفين ومساعدة دول المنطقة الماحازية لها في التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين»، إذن فإن العمانيين يعون أنهم لن يكونوا ملوكين أكثر من الملك، وإذا كان هناك قيادات فلسطينية تنسقليل نهار مع سلطات الاحتلال، بل أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ذهب أبعد من ذلك عندما بکى خلال جنازة المقبور شمعون بيريز واصفاً إياه بـ«رجل السلام»! فإن العماني اليوم لا يرى بنفسه حاماً لرأيته تنسيها أبناؤها، الأدق أنه يريد التركيز على ما يمكننا تسميته من «الخلج العربي لأنهم يعون أن أي مواجهة محتملة بين إيران ومن يعادها سيدفع الجميع الثمن، وبمعنى آخر: أن يرافق بنيامين نتنياهو في هذه الزيارة كل من رئيس المساد يوسي كوهين، ومستشاره لشؤون الأمان القومي ماثير بن شبّات والسكرتير العسكري في بلوت، فإن مباحثات الزيارة تعنى أن هناك

مسقط، ليُسقط آخر ورقة توت عن حقيقة من العميل المدافع عن حدود «إسرائيل»، ومن المقاوم الذي مازال يدفع ثمن المواجهة مع «إسرائيل».

لكن لماذا كل هذا الهجوم على السلطان العُماني لاستقباله تنتيابو؟ فالرجل التقى في السابق كلاً من اسحق رابين وشمعون بيريز، كما أن عمان مع قطر تعتبران من أولى المشيخات التي افتتح فيها ممثلية تجارية للكيان الصهيوني. نظرياً يبدو هذا اللقاء روتيناً بين دولتين تتمتعان بعلاقات دبلوماسية، لكن واقعياً هناك كلام آخر تحديداً في ظل الفوضى التي يعيشها ذاك الشرق البائس، ولكي تتضح الصورة لابد من الالتفات إلى محورين أساسين في هذه الزيارة:

أولاً: توقيت الزيارة، هل هو صفعـة لمحمد بن سلمان؟

كان لافتـاً أن هذه الزيارة جرت دون مقدمات أو تسربيات إعلامية، كما أنها جاءت بعكس النظرة السائدة عند المتابـع العربي لعمان، تلك النظرة التي تتعلق من فرضية وجود قيادة عمانية مسلمة لا تتدخل في شؤون أحد، ولا تسعى لتجاوز الخطوط الحمر فيما يتعلق بالدور في المنطقة والعالم. في آب ٢٠١٧ وبمقابل بعنوان «انتهاء الحرب على سوريا ووراثة الزعامة الخليجية: سلطنة عمان أنموذج» قلـنا: إن العـمانيـن يجهـزـون أنفسـهم رسمـياً لوراثـة الدورـ السـعـودـيـ فيـ النـطـقـةـ، وـهـمـ سـيـسـتـدـونـ بذلكـ إـلـىـ تـواـزنـ مـواـقـفـهـمـ منـ القـضـاياـ العـلـاقـةـ بـماـ فـيـهاـ الحـربـ عـلـىـ سـورـيـةـ، وـبـعـنـيـ آخرـ فـيـنـ الـقـيـادـةـ العـمـانـيـةـ وإنـ كـانـتـ تـقـمـعـ بـعـلـاقـاتـ مـمـتـازـةـ وـذـاتـ مـصـدـاقـيـةـ معـ كـلـ التـنـاقـضـاتـ بـالـنـطـقـةـ بـمـاـ فـيـهاـ السـعـودـيـةـ وإـيـرانـ، فـإـنـهاـ كـانـتـ تـحـترـمـ الشـقـيقـةـ الـكـبـرىـ بـمـاـ لـيـضـرـ بـهـذاـ التـواـزنـ، هـيـ مـثـلـاـ استـضـافـتـ يـوـماـ جـولـةـ مـنـ الـمـقـاوـضـاتـ الـإـيرـانـيـةـ معـ دـوـلـ ١٤ـ وـحـولـ الـبرـنـامـجـ النـوـويـ الإـيـرانـيـ، هـذـهـ الـاستـضـافـةـ لـمـ تـزـعـجـ السـعـودـيـةـ يـوـمـهاـ، لأنـهاـ بـبسـاطـةـ تـدرـكـ أـنـهاـ غـيرـ مـؤـهـلـةـ لـاستـضـافـةـ هـكـذاـ مـقـاوـضـاتـ وـهـيـ فـيـ عـدـاءـ مـعـ إـيـرانـ، حـالـةـ «ـالـمـصـادـقـةـ»ـ فـيـ الـمـوـاـقـعـ الـحـارـضـ وـالـتـغـيـيدـ خـارـجـ السـرـبـ الـخـلـيجـيـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـكـثـيرـ مـنـ القـضـاياـ أـكـسـبـتـ عـمـانـ هـذـهـ الـمـكـانـةـ، لـكـنـ مـاـ يـمـيزـهـاـ عـنـ مـلـكـةـ آلـ سـعـودـ هـيـ «ـالـعـلـاقـةـ الـعـلـنـيـةـ»ـ بـالـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ فـكـيـرـهـ ذـلـكـ؟

لن نستوحش طريق الحق لقلة سالكيه، أساساً ومنذ اتفاق العار في  
كامب ديفيد وتساقط القيادات المستعربة تباعاً، وصولاً إلى يومنا  
هذا، لم يعد سالكوا طريق الحق قلة، بل إن طريق الحق بات حصرياً  
من لدие كرامة.

يوماً ما هناك من انزعج من عبارة «كان ليُسقط العالم وسورية لن  
تسقط»، هناك من اعتبرها مبالغة أن نقول بأن «سورية آخر معاقل  
الحق، لن تسقط حتى يرث الله الأرض وما عليها»، هؤلاء تجاهلوا  
أن للسقوط أوجهها ودرجات، تعالىوا مثلاً لنرى السقوط الشعبي في  
دفاع جزء لا يسألهان به من الشعوب العربية عن قياداتها المجرمة  
والعملية، وهناك من يفاخر بأن سلطنته استضافت رئيس وزراء  
العدو لكنها رفضت أن يتم رفع العلم الإسرائيeli في قصر السلطان  
تابوس، الآيس هذا انجازاً وسط ما نعيشه من سقوط!

كيف حاكم أيتها الشعوب العربية، والعماني اليوم يعاير المصري بأن  
سلطانه جلب نتنياهو إلى قصره، بينما «ساداتهم» ذهب صاغراً إلى  
القدس التي لا نعلم إن كانوا لا يزالون يعتبرونها «محظة»، بالمناسبة  
هل فكرنا يوماً أن نجري استفتاء لعدد المصريين الذين يعتبرون  
المجرم أنور السادات بطلًا، إياكم أن تقولوا بهكذا استفتاء كي لا  
تصدمكم النتائج، تماماً كما صدمكم خروج سوريا يطالبونه بالنأتو  
بقصف بلدكم، ربما جمعينا مازال يعيش حالة الصدمة، أو تحت  
تأثيرها، إلا أولئك أصحاب نظرية «العروبة والإسلام» مما الرافع  
الأساس لهذا الشرق البائس، هؤلاء يبدوا أنهم كانوا ولا يزالون  
خارج نطاق الصدمة، وما نخشأ أن يكونوا خارج الواقع أساساً،  
تحديداً عندما يعتبرون كل انتصار وكأنه انتصار لنهج العروبة!  
تعالوا مثلاً لنرى السقوط العربي الرسمي، حدث ولا حرج، فمنذ  
أربعين عاماً والقيادات المستعربة تمارس هذا السقوط حتى وصل  
بهم الحد في حرب تموز ٢٠٠٦ للقول مَنْ يُريِدْ أَنْ يَقَاتِلْ:

اذهب أنت وربك فقاتلنا إنا هاهنا قاعدون! ألم نقل يوماً أن الرئيس  
بشار الأسد كان رحيمًا عندما وصفهم بأنصار الرجال، ليتهم  
قبلوا هذه الصفة على الأقل لكانوا ارتبطوا ولو جزئياً بالرجلة  
كمنهج، وأليوم بين فريق رياضي يزور مشيخة قطر، وأخر يزور  
مشيخة آل نهيان، يخرج رئيس وزراء العدو ببنيامين نتنياهو من

**وسط استياء من مساحيها بسبب تخلي «التحالف الدولي» عنهم  
«قدس» تخسر «السوسة» وأجزاء واسعة من «الباغور» في هجوم معاكس لداعش**



ناصر من «قدس» على مشارف السوسة والشعفة بريف دير الزور (عن الإنترن)

المتالية التي نفذها التنظيم استغلاً للأحوال الجوية المتردية، منذ الـ ١٠ من تشرين الأول الجاري.

ووفق المصادر، فإن الهجوم المعاكس والعنيف، الذي تزامن مع وقف «التحالف الدولي» لأشطته الجوية كافة، وغياب الطائرات عن عمليات القصف على الرغم من تزويد «قسد» لـ«التحالف الدولي» بالإحداثيات، تسبباً في تمكن التنظيم من التقدم واستعادة السيطرة على أجزاء واسعة من بلدتي السوسة والباغوز.

وأكملت المصادر، أن الهجوم تسبب في تراجع وانحساب «قسد» بعد أن قتل أكثر من ٤١ مسلحاً منهم بينهم قياديون، إضافة إلى إصابة عشرات آخرين بجراح متواتة الخطورة، نتيجة الهجوم وتغيير المفاخرات والأحزمة الناسفة والاستهدافات المكثفة لموقع «قسد». كما تمكن التنظيم من الاستيلاء على عشرات العربات والجرافات والآليات، إضافة إلى الاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر،

تمكن تنظيم داعش الإرهابي بعد شنّه هجوماً عنيفاً على مواقع «قوات سوريا الديمقراطية»- قسد من استعادة السيطرة على كامل بلدة السوسة وعلى أجزاء واسعة من بلدة الباغوز وقتل العشرات من مسلحيها وأسر آخرين، وسط استياء من مسلحى الأخيرة بسبب غياب «التحالف الدولى» عن المعارك.

من جهة ثانية، بدأ فرع منظمة الهلال الأحمر العربى السوري بدير الزور بتوزيع مساعدات غذائية على العائلات في المدينة.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: إن كوادر فرع الهلال الأحمر العربى السوري بدأت بتوزيع مساعدات غذائية على الأهالى في جميع أنحاء المدينة مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مبينة أن المساعدات تضمنت ١٥٠٠ سلة تحتوى على مواد غذائية من زيت وبقوليات ورز وشاي ومكرونة.

وتحرص الحكومة السورية على إيصال المساعدات إلى المواطنين في مختلف المناطق، إضافة إلى تقديم جميع التسهيلات لضمان وصول المساعدات التي يقوم الهلال الأحمر بالإشراف على إيصالها لجميع المنصررين، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر.

من جانب آخر، ذكرت مصادر إعلامية معارضة نقلاً عن «مصادر موثوقة»، أن عشرات المسلمين من «قوات سوريا الديمقراطية»- قسد قتلوا في معارك طاحنة شهدتها الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي في شرق الفرات، وسط استياء يسود أواسط مسلحي قسد من ردة فعل «التحالف الدولى» تجاه هذه الهجمات، وذلك خلال هجوم نفذه التنظيم هو الأشرس عند ضفاف نهر الفرات الشقيقية، على محاور السوسة والباغوز وهجين، مستهدفاً مواقع لـ«قسد»، تتمرّك فيها قوات من «مجلس دير الزور العسكري» إضافة إلى قوات مؤازرة جرى استقدمها في الأيام الأخيرة، بعد الهجمات المعاكسة

# الأهالي فضلوا تعليم أطفالهم فيها لعدم الاعتراف بالمنهاج «الكردي»

## المدارس الحكومية تزدحم بالطلاب في شمالي شرقي البلاد

ويدرس المنهج الكردي اليوم أكثر من ٢١٠ ألف طلاب

في أكثر من ٢٢٠ مدرسة، وفق ما نقلت الوكالة، تسمى مسؤولية «هيئة التربية والتعليم» في «الادارة الذاتية» سميّة حاج على. ولا تُعرّف بهذه المنهاج سوى الجامعات التي لـ«الادارة الذاتية» مثل الجامعة الواقعة في مدينتي القامشلي وبطلاحي، سيطرة الميليشيات الكردية في شرق البلاد والجامعة الواقعة في عين العرب بريف حلب الذين تم تأسيسها خلال العامين الماضيين.

لكن الأهالي وفقاً «أ ف ب» يعلمون بمستقبل أطفالهم، ولا يريدون الانتقاء بالمناهج الكردية. وللحد من هذه الظاهرة، اتخذت «الادارة الذاتية» سلسلة إجراءات مؤخراً بينها إصدار تعليم تمنع موظفيها من إرسال أولادهم إلى المدارس الحكومية وتحثّز عن الدين أمين (٣٩ عاماً) الذي ركّن ساحرية يملّكتها بالقرب من مدرسة أبنائه في «المربع الأول» في مدينة القامشلي، عن صعوبات كثيرة تواجهه، بحسب الوكالة: «نحن لستنا ضد التعليم بالكلّيّة، نريد أن يتّعلّم أطفالنا اللغة لكن الشهادات التي تأتي من «الادارة الذاتية» غير معترف بها»، متّسائلاً: «يقال للأطفال الشهادات، إلى أين يذهبون؟».

وقالت الوكالة: «عند انتهاء الدوام، يبدأ التّالّق بالخروج من المدرسة، تهرب الفتيات بثيابهن الزّين اللون والفتّاني باللون الأزرق نحو موقف السيارات بقصد بعضهم في السيارات والحالات، في حين آخرنون طريقهم سيراً، وعلى درجة تاريه، يقلّ يطغى الشّيب على شعره أربعة تلاميذ جسوا خلف وأضافت: إنّ أمين يضطر للذهاب مررتين إلى «الآمني»، بعدهما يضطر لتسجيل اثنين من أبنائه الدوام الصّباغي وابنته في دوام بعد الظهر.

وقالت فاطمة خليل أسعد (٤٥ عاماً)، المدرسة في مدرسة صالح عبدي، في تصريح لـ«أ ف ب»: «لم يبق ليجلس عليها الطلاب من كثرة العدد». ولا يقتصر الأمر على سكان القامشلي إذ يأتي الطّلاق أسعداً، من مدن أخرى مثل عموساً والدربي ورأس العين لأنّ المنهاج الحكومية تدرس فقط القامشلي والحسكة».

الصّباح توضّب رشا التي لم تتجاوز السابعة من عمرها حقيبتها الزّهرية اللون في الصّباح وتتصدّع إلى المدرسة صافّرقة تقلاها من الأحياء التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية في مدينة القامشلي إلى تلك الواقعه تحت سيطرة قوات الجيش العربي السوري، بحسب «أ ف ب».

انت الوكالة عن والد رشا وهو أستاذ حسني متّاعد، كل عدم الكشف عن اسمه قوله: «كل صبحاً، أصطحب يّي وأطفال الحي إلى المدرسة، إنّها مسؤولية كبيرة رتب عليها مصاريف إضافية».

يجيء الإقبال الكبير، ذكرت «أ ف ب»، أن مدارس الحكومة السورية اضطررت إلى اعتماد دوامين يومياً، إنّها حذفت الكثير من المواد التّرفيهية مثل الموسيقى والرياضة والرسم، وفق والد رشا، الذي رأى أنه «على رفرين التّتوصل إلى حلّ وعدم ترك أطفالنا لهذا المصير بهول».

ساعدت نفوذ الميليشيات الكردية مع اتساع رقعة حرب على سوريا منذ العام ٢٠١٢ وذلك بعدما بددتها «التحالف الدولي» غير الشرعي الذي تقوده تنظيم بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي في رية، حيث تمكّن من الاستيلاء على الكثير من طرق خاصة بعد خروج التنظيم منها من دون قتال حدث في مدينة الرقة.

تختلف أحزاب كردية دعم «التحالف الدولي» وأعلنت جهة ما يسمى «الادارة الذاتية»، التي اتخذت سلسلة إجراءات أبرزها إدخال اللغة الكردية إلى المناهج الدراسية.

تضيّضت هذه «الادارة» منذ مطلع العام ٢٠١٦ وبشكل يجيئ المنهاج الكردي في المناطق الواقعه تحت طرطتها في شمال وشمال شرق سوريا.

انتخب «مجلساً أعلى» جديداً.. ورئيس الحزب الأسبق المقرب

«القومي الاجتماعي» في سوريا: الحل بموجب الدستور القائم ونرفض أي تقسيم

ما جسده وهي تخوض معركة المصير القومي وكتب فصول النصر في هذه المعركة بقيادة القائد المقاوم بشار الأسد وبصمود شعبها العظيم وبطلات جيشه البطل وقوات الدفاع الشعبي ونضحيات شهدائنا.

وأضاف: إننا نجتاز الآن مرحلة تاريخية في غاية الدقة وفي غاية الخطورة تواجهه فيها أمتنا تحديات مصرية تتطلب منا رص الصدفوف والجهازية التامة في كل موقع العمل الوطني والقومي لنكون على مستوى المواجهة، للنصون الوطن ونعبر بنصر وبثبات هذه المرحلة إلى غد نكون صناعه وحماته.

وشهد أول من أمس انتخاب «المجلس الأعلى للحزب» المكون من ٩ أعضاء أصلاء إضافة إلى انتخاب ثلاثة أعضاء رفقاء (احتياط)، حيث فاز العضو على جميل محمد بأعلى نسبة من الأصوات وتلاه على التوالي كل من الياس مطانيس شاهين، حسين جميل مخلوف، عبدالله عثمان متيني، نورس مصطفى الأمير.

وأوضح: «إننا نعمل على إعداد كل من



حانب من أعمال «المجلس القومى» (المؤتمر العام) للحزب السودى، القومى الاجتماعى، تحت شعار «سودية.. على العيد باقون»، أمس، (عن الانترنت)

الحكومة السورية في قيادة المرحلة السياسية الحالية، مشددين على أن أي حل سياسي يجب أن يكون وفق الدستور القائم وعدم القبول بأي تدخل في أي شأن من الشؤون الداخلية السورية ورفض أي تدخل أو فرض لأي حوار على السوريين، معتبرين أن الحوار يجب أن يكون سوري سوري بالجملة.

وجدد المجتمعون الثقة بالجيش العربي السوري كمؤسسة وطنية جامحة، لا ينفي إلى أن على الجميع أن يلتقي حول هذه المؤسسة لأنها حققت إجماعاً لدى السوريين كونها كانت معبرة عن تطلعاتهم.

وتنتمي مناقشة الأوضاع الاقتصادية التي تمر فيها البلاد وسط مناشدات المجتمعين لرفع الحصار الظالم على سوريا.

وفي الجانب الحزبي، أكد المجتمعون ضرورة الاضطلاع بدور الحزب الوطني إلى جانب الأحزاب والقوى الوطنية الأخرى، وضرورة التقيد بقانون الأحزاب وأن يكون شاملأً لكن الأحزاب، على أن لا يكون فيه استثناءات لأي جهة، لأن هذا

سامر صاحي | أكيد الحزب السوري القومي الاجتماعي في سوريا، أن أي حل سياسي في سوريا يجب أن يكون وفق الدستور القائم مشدداً على رفضه أي دعوات أو إيحاءات لأي تقسيم طائفى أو فيدرالي أو اجتماعى بأى شكل من الأشكال.

وأول من أمس انطلقت أعمال «المجلس القومى» (المؤتمر العام) في الحزب في منتجع يغفور بريف دمشق تحت شعار «سوريا.. على العهد باقون»، واستمرت حتى يوم أمس، حيث ترأس أعمال «المجلس» عضو الحزب سامر أسد بعدما تم انتخابه بالتزكية.

وناقش «المجلس»، أمس مسائل الحزب على كافة الصعد الداخلية والخارجية، لاسيما الأوضاع العامة في البلاد مشدداً على علمانية الدولة، وأكيد على سيادة ووحدة المجتمع السوري ورفض أي دعوات أو إيحاءات لأى تقسيم طائفى أو فيدرالي أو اجتماعى بأى شكل من الأشكال.

كما بحث المجتمعون الواقع السياسي العام وجدوه الثقة بدرو